السياحة الريفية ودورها في التنمية الاقتصادية

"فرنسا نموذجا"

د. موسي سهام

أستاذة محاضرة (ب)، جامعة محمد خيضر، بسكرة

البريد الالكتروني: sihem.aya@gmail.com

ملخص:

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد دور السياحة الريفية في التنمية الاقتصادية، حيث تم الاعتماد على فرنسا كنموذج ناجح في هذا النوع من السياحة التي تحتل مكانة معتبرة بفرنسا، وهذا ما جعلها مجال خصب لإجراء الدراسة.

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة أن المناطق الريفية تشكل ما يقارب 15 % من المساحة الإجمالية لفرنسا، كما أنها تجذب ما يقارب 29.3 % من إجمالي السواح أي حوالي الثلث وهذا حسب إحصائيات 2014، كما ساهمت في توظيف ما يقارب 17444 عامل (2014)، أما الاستهلاك السياحي فبلغ 9.6 مليار أورو.

كلمات مفتاحية: السياحة الريفية، التنمية الاقتصادية، الاقتصاد السياحي الفرنسي، السواح.

Abstract:

This study aims to define the role of rural tourism in the economic development; France is taked as a successful model to do this study.

The study appears that the rural areas represent around 15 percent of the total area of France, also it attracts nearly 29.3% of total tourist in 2014, contributed to employ nearly 17444 workers (2014), and the consumption tourism arrived at 9.6 billion Euros.

Key words: Rural tourism, economic development, French tourist economy, tourists.

مقدمـة:

تمثل السياحة مورداً مهماً من موارد واقتصاديات كثير من دول العالم، كما أن السياحة نشاط بشري يقيس السلوك الإنساني في ظل الموارد المتاحة، والتفاعل مع الآخرين واقتصاديات البيئة. لقد تم تناول الدراسة الاستراتيجية للسياحة والتنمية الريفية من خلال العلاقة بين السياحة والزراعة، إذ أن السياحة أصبحت مؤخراً تقدم نماذج من الازدهار، والنمو الاقتصادي للمناطق الريفية للحفاظ على المناظر الطبيعية، واستخدمت الأراضي المختلفة في المناطق الريفية، واعتبرت فرنسا، اسبانيا، وبريطانيا، وايرلندا خير مثال على ذلك، حيث ارتبطت السياحة الريفية فيها بأوجه ريفية متعددة، ليست فقط مرتبطة بالواقع الزراعي، وإنما بقضايا العطلات في المناطق الريفية والمشي، والتزلج، وركوب الخيل.[1]

وقد تم تطوير السياحة الريفية في كل من إسبانيا وفرنسا على وجه الخصوص حيث تم تقديم الدعم المالي الحكومي للنهوض بهذا القطاع.[2]

أ- إشكالية البحث: تعتبر السياحة الريفية من أهم الاستراتيجيات المتبعة لترقية وتنويع القطاع السياحي، وهذا راجع للاهتمام بالبيئة والمناظر الطبيعة التي أثرت بشكل إيجابي على السواح، فالسياحة الريفية تعيد السائح إلى البيئة الطبيعة وأنماط العيش التقليدية، وتعتبر السياحة الريفية ظاهرة قديمة مستحدثة، وقد اهتمت العديد من الدول خاصة الأوروبية بهذا النوع من السياحة بمختلف أشكالها.

من هذا المنطلق نطرح السؤال الرئيسي التالي: **ما دور السياحة الريفية في التنمية الاقتصادية بفرنسا؟**

وللإجابة على هذا السؤال نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهو واقع السياحة الريفية بفرنسا وما هي مقاومتها؟

---

[1] حياة محمد الصديق العريشي، **السياحة في منطقة جازان : مقوماتها وسبل تنميتها**، بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، 2008، ص 23.

[2] M. Pakurar, J. Olah, definition of rural tourism and it's characteristics in the northern Great plain region, ANALELE UNIVERSITATII DIN ORADEA**, 2008 , p 778.**

- مما يتشكل النسيج السياحي الريفي الفرنسي؟
- ما هي الإستراتيجيات المتبعة لتنمية السياحة الريفية بفرنسا وما هو وزنها على مستوى الاقتصاد السياحي الفرنسي؟

ب– أهمية البحث: تستمد الدراسة أهميتها من كون السياحة أصبحت من أهم الموارد الاقتصادية للدول بعد الأزمات التي عرفها العالم مؤخرا في القطاعات الأخرى، ولكن السياحة الريفية أحد نماذج السياحة التقليدية المستحدثة التي شدة انتباه العديد من الدول، كونها سياحة تقليدية الأصل مستحدثة تماشيا ورغبات السواح، وقد تم إعادة إحياءها للحفاظ على التراث الوطني والأماكن السياحية القديمة، كما نأمل من أن نستفيد من هذه الدراسة واعتمادها في الجزائر حتى نتمكن من إعادة الحياة لهذا النوع من السياحة كوننا من الدول التي لا نحتاج إلى معالم أثرية أو مناطق سياحية بل الجزائر برمتها عبارة على لوحة سياحية ذات صبغة متنوعة من المنظر والمناطق والسواحل السياحية والجبال والمناطق الريفية الحضرية.

ج– **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

- توضيح مفهوم السياحة الريفية؛
- استعراض مقومات السياحة الريفية؛
- إبراز طرق جذب السواح بالاعتماد على السياحة الريفية بفرنسا؛
- وضع بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في دفع عجلة التنمية السياحية الريفية في الجزائر وهذا من خلال الاستفادة من التجربة الفرنسية أو غيرها من التجارب العالمية الأخرى، فالجزائر تزخر بمقومات سياحية لا تحصى لكنها غير مستغلة بشكل فعال.

د– منهج وأسلوب الدراسة:

تم استخدام المنهجين الوصفي والتحليلي، حيث حاولنا وصف السياحة الريفية ومعالمها بالإضافة إلى إجراء تحليل تحليل مؤشرات التنمية الاقتصادية من خلال مداخيل السياحة وتعداد السواح.

وقد تم استخدام المصادر الثانوية في هذه الدراسة: حيث اتجهنا في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في المقالات الخاصة والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والاطلاع في مواقع الأنترنيت المختلفة، بالإضافة إلى التقارير الإحصائية المتعلقة بالسياحة الريفية بفرنسا.

أولا: الإطار النظري للدراسة

1- مفاهيم حول السياحة الريفية

بدأ الاهتمام الكبير بالسياحة الريفية من قبل الباحثين منذ أواخر التسعينيات من القرن الماضي، وخاصةً مع تعاظم المنافع التي تقدمها هذه السياحة للمجتمع الريفي .ولم تكن السياحة الريفية في حد ذاتها هدفاً للدول، وإنما هي وسيلة لتحسين وضع مجتمع من المجتمعات، لذا فإن الاهتمام بتنمية السياحة الريفية يعود لما لها من تأثيرات كبيرة على الاقتصاد الريفي كأداة محتملة للتنمية الريفية.

1.1- تعريف السياحة الريفية

بشكل عام يمكن تعريفها عل أنها شكل من أشكال السياحة تم ممارستها في البيئة الريفية، لكن يبقى هذا التعريف غامض لا يوضح أشكال وأنماط هذه الساحة بشكل دقيق، وقد أشار Aurel Petru, 2010)) أن السياحة الريفية تتضمن سلسلة من الأنشطة والخدمات التي يقدمها المزارعون والفلاحين من سكان المناطق الريفية، من أجل جذب السياح وهذا ما يولد عوائد إضافية لأعمالهم، ومن الملاحظ كذلك أن السياحة الريفية لا ترتبط بهذا النوع من السياحة لكنها تتعلق أيضا بإقامة الرحلات في وسط الطبيعة وقضاء عطلات أهل المدينة في بيوت ريفية لكي يعايشوا حياة أهل الريف أثناء الإجازة[3].

كما تم تعريفها على أنها مجموعة الأنشطة والخدمات والمتطلبات المرتقب توفرها، وإدارتها من قبل الزراع وسكان الريف، بمشاركة ومعاونة المسؤلين بالجهات المعنية ذات الاختصاص، وفق تخطيط هادف للحفاظ على البيئة الطبيعية والاجتماعية والحضارية بكل عناصرها، اعتمادا على استخدام الأرض والطبيعة وغيرها

[3] Aurel Petru Darău, Maior Corneli, Mihai Larian Brad , Eugeniu Avram, **the concept of rural tourism and agritourism,** "Vasile Goldiş" Western University of Arad, 2010, p 01.

من المغريات المتوفرة بالريف، بهدف جذب الزائرين للريف والمناطق الريفية واستمتاعهم وتعلمهم، بما يسمح بتوليد دخل إضافي للأعمال الزراعية، ما يساهم في تحسين نوعية الحياة الريفية وأفرادها.

وقد انتشر هذا النوع من السياحة في دول أوروبية كثيرة منها بريطانيا وفرنسا حيث يقوم أفراد العائلة بممارسة أعمال الزراعة وتربية الحيوانات والقيام بمشاركة القرويين نشاطاتهم اليومية مثل تجميع البيض وحلب الماعز كما انتشرت السياحة الريفية في كثير من الدول النامية لكونها تأتي برافد مباشر في اقتصاد القرية أفضل من مردود الزراعة حيث أن الفلاح يحتاج فقط إلى تخصيص جزء من بيته للتأجير للعائلة الوافده من المدينة أو بناء بيت مستقل في جزء من أرضه الزراعية لهذا الغرض ومن ثم يكون المردود مضاعفاً عدة مرات عن دخل تلك الأرض من الزراعة.[4]

وعلى العموم يختلف مفهوم السياحة الريفية من دولة إلى أخرى فعلى سبيل المثال نقدم التعاريف التالية:[5]

- ففي بعض الدول **كفنلندا** يرتبط مفهوم السياحة الريفية بتقديم أو كراء الغرف وتقديم الخدمات في البيئة الريفية (النقل، الغذاء التقليدي...)؛
- أما في **المجر** فيستخدم مصطلح السياحة القروية والذي يعني أن الأنشطة والخدمات المقدمة في هذه القرى مدرجة ضمن لائحة واضحة " أماكن الإقامة بأسعار معقولة وإمكانية المشاركة في الحياة الريفية ومختلف الأنشطة مثل ممارسة الزراعة وتربية الحيوانات؛
- في **سلوفينيا** أهم شكل من السياحة الريفية هي السياحة الزراعية، حيث يمكن للضيوف إما العيش مع أسر المزارعين، أو في بيوت الضيافة من أجل تناول وجباتهم أو استكشاف الطبيعة المحيطة؛
- **أما في هولندا** : تتمثل أهم وسائل السياحة الريفية في التخييم بالمزارع، حيث غالبية الخدمات المقدمة مرتبطة بركوب الدراجات والأحصنة والعدو الريفي....إلخ؛

[4] https://ar.wikipedia.org/wiki (28/1/2015).
[5] Aurel Petru et autre ; op. cit, pp 01-02.

- وفي **النمسا** فالسياحة الريفية تعني الإقامة في غرف مفروشة بشكل تقليدي، مع تقديم وجبات تقليدية تكون مصنوعة من منتجات محلية.

وانطلاقا من مختلف هذه التعاريف يمكن تلخيص مفهوم السياحة الريفية وفقا للشكل التالي:

شكل رقم 01 : تعريف السياحة الريفية كنظام متكامل

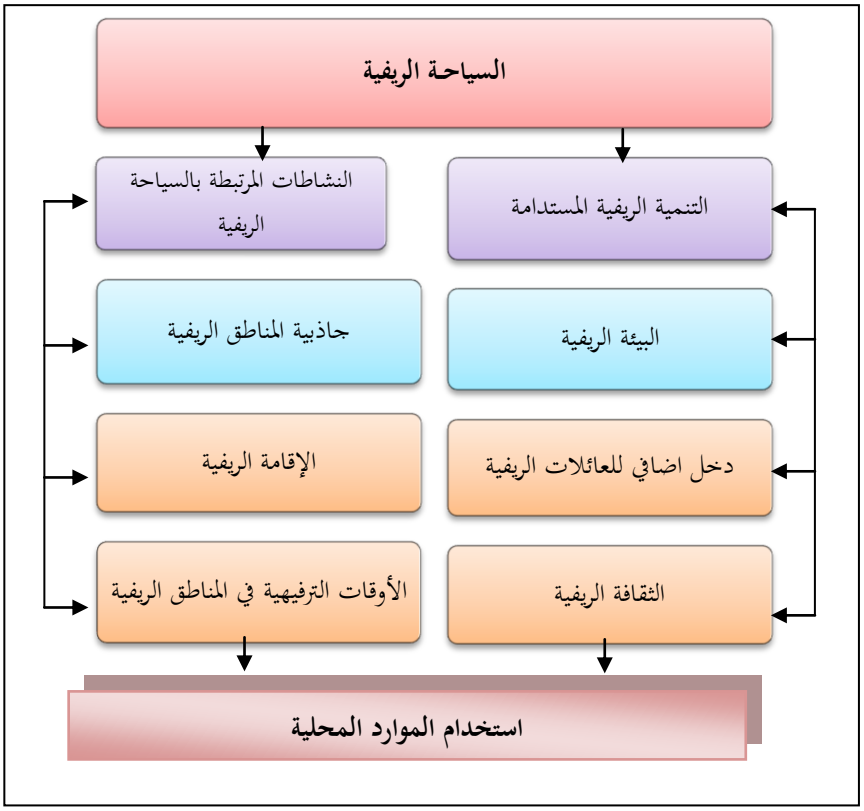

Source : M. Pakurar, J. Olah, op. cit , p 779

من خلال الشكل يمكن الجزم أن السياحة الريفية هي تحويل المقومات الطبيعية وغيرها إلى مردود اقتصادي مهم، بالإضافة إلى تنمية مستدامة وخلق فرص عمل ودخل إضافي.

2.1- أهمية السياحة الريفية

تكمن أهمية السياحة الريفية في التالي:[6]

- رفع رفاهية سكان الريف من خلال توفير عوائد مالية إضافية؛
- تقليل أو مكافحة ظاهرة النزوح الريفي وتنمية المناطق الريفية؛
- المساهمة في تقليص الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية؛
- لا يمكن اعتبار السياحة الريفية كقطاع مهيمن في الأرياف ولكن يمكنها أن تشكل قوة اقتصادية إضافية للاقتصاد الوطني؛
- الاستمرار في مزاولة النشاط الزراعي والحفاظ على الهوية الريفية.

2- واقع السياحة الريفية في فرنسا ودورها في التنمية الاقتصادية

لقد توقعت منظمة السياحة العالمية أن يصل عدد السياح في العالم إلى ما يقرب من 1.6 مليار بحلول عام 2020 كما توقعت المنظمة أن تسجل مناطق شرق آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وأفريقيا معدلات نمو تزيد على 5 % سنويا، مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ 4.1 % وبعد الأزمة الاقتصادية العالمية الأخيرة، اعتبر الخبراء أن السياحة يمكن أن تكون عاملاً رئيسياً لإخراج العالم من حالة الركود الاقتصادي[7] وقد تم اختيار فرنسا كدراسة حالة لأن البيانات تشير إلى أنها الأكثر استقبالا للسياح في العالم حيث تستقبل أكثر 81 مليون زائر سنويا، وهو ما يزيد 20 مليونا عن زوار الولايات المتحدة وذلك على الرغم من أن مساحة أمريكا تزيد 15 مرة عن فرنسا وهذا حسب إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة 2014 .[8]

---

[6] M. Pakurar, J. Olah, op. cit, p. 781.

[7] فادي عبود، **نحو صناعة سياحية متطورة مستدامة**، مسؤولة وتنافسية، تقرير وزارة السياحة اللبنانية، 2014/2010، ص 6.

[8] http://www.alborsanews.com//(28/10/015)

1.2- مكانة السياحة الريفية في الاقتصاد السياحي بفرنسا

تمثل السياحة الريفية بفرنسا ثلث السياحة الإجمالية (29.3 %) ويتمثل 70 % من هذه الأخيرة في السياح الذين قدموا لزيارة أصدقائهم أو أقاربهم و30 % عبارة على سياح قدموا بهدف الاستكشاف الترفيه.

تتشكل السياحة بفرنسا من 60 % من السياحة الساحلية وتليها السياحة في المناطق الحضرية 22% وبعدها السياحة الريفية 18 % وهي تضم المناطق الريفية والجبلية.[9] ويوضح الجدول التالي طرق الاستضافة الريفية بفرنسا.

جدول رقم 01 : تعداد طرق الاستضافة الريفية لسنة 2014

نوع الاستضافة	العدد
les gites + gîtes de séjour+ gîte d 'enfant الأكواخ	49800
Chambres d 'hôtes غرف الاستضافة	9600
التخييم في الهواء الطلق (المزارع)	600

Source : Géraldine Gauthier**, Gîtes de France**, 2014 , p 07

من خلال الجدول (01) نلاحظ التنوع في طرق الاستضافة للسياح في المناطق الريفية، حيث نلاحظ أهمية الأكواخ العائلية في استقطاب السواح حيث بلغ عددها سنة 2014 حوالي 49800، أي تحتل ما يقارب 83 % من طرق الاستضافة الريفية، ثم تأتي في المرتبة الثانية غرف الاستضافة البالغ عددها 9600، وبعدها التخييم في الهواء الطلق حيث نجد هناك مزارع قامت بإنشاء مخيمات على الهواء الطلق وهي طريقة حديثة في السياحة تجعل السائح يستمتع بالحياة الريفية وهي في تزايد مستمر.

[9] Comité régionale de tourisme en France, **Chiffres clés du tourisme en Franche-Comté**, Ed. 2015, p. 23.

كما شهدت السياحة الريفية بفرنسا نوع أخر من طرق الاستضافة في الهواء الطلق يطلق عليها التخييم في المزارع، حيث يلجأ المزارعين لاستضافة السياح داخل مخيمات بالمزارع الخاصة بلغ عددها سنة 2014 ما يقارب 344 مزرعة استقبال.[10]

ويمكن توضيح تطور عدد السياحة الريفية وفقا لعدد السياح من 2011 إلى غاية 2014 وفقا للجدول التالي:

جدول رقم 02 : تطور حجم السياحة الريفية وفقا لعدد السياح (مليون)

(أنظر الملحق رقم 01)

السنوات	2014	2013	2012	2011
عدد السياح	13.431	13.049	13.440	14.019

Source: François **Magnien mémento du tourisme**, Ed 2014, p. 104.
et François **Magnien mémento du tourisme**, Ed 2015, p. 94.

من خلال الجدول نلاحظ أن السياحة الريفية عرفت ارتفاعا ملحوظا بين سنتي 2013 و2014 وهذا ناتج عن الجهود التي تبذلها الجمعيات والمؤسسات السياحية الفرنسية من أجل تطوير وترقية هذا النوع من السياحة وتدعيم كل ما يمكن أن يؤثر إيجابا على السياحة الريفية من خلال إنفاق الأموال وتامين وسائل الاتصال والتواصل في مختلف هذه المناطق كذلك توفير الأمن اللازم لضمان عودة السياح.

2.2- الوظائف السياحية في المناطق الريفية الفرنسية:

تقدم المناطق الريفية العديد من الوظائف يمكن تقسيمها إلى أربعة عناصر:[11]

- **وظيفية الإسكان:** هناك العديد من القرى الريفية التي يقطنها أفراد يعملون بالمدن الكبرى ولكن مقر سكنهم يكون في الأرياف؛

[10] Les chiffres clés du tourisme en région Centre-Val de Loire, France, 2014, p. 01.
[11] Amandine TESTARD, **Stratégie de développement touristique et territoire rural, MASTER TOURISME**, Parcours «Tourisme et Développement», université de Toulouse, 2013 ; p.17.

- **الوظيفية الإنتاجية:** تشكل الزراعة القطاع المهيمن في المناطق الريفية الفرنسية، فهي تؤمن العديد من مناصب الشغل من جهة وتوفر المنتجات المحلية من جهة ثانية؛
- **الوظيفة الطبيعية:** حيث ينظر للأرياف كمحمية طبيعية من خلال حماية الموارد الطبيعية والعمل على استمرارية التنوع البيولوجي وعلاوة على ذلك الحفاظ على المظهر الطبيعي الذي يجعل الأفراد يستقرون في الأرياف؛
- **الوظيفية الترفيهية والسياحية:** سنة بعد سنة يصبح الريف وجهة رئيسية للسياحة، ينمو مع الأنشطة الترفيهية كالصيد والمشي بين الجبال وركوب الدرجات الجبلية...إلخ.

كما ظهرت مفاهيم مبتكرة في المناطق الريفية الفرنسية تمثلت في إقامة خاصة ذات مميزات ريفية: حيث برزت في السنوات الأخيرة نوع من الإقامات الريفية ذات خصائص تختلف عن التي يمكن ايجاها في مناطق أخرى كالبحر والجبال والمدن، والإقامات الريفية هي الأكثر جاذبية من قبل السواح ونجد ضمن هذه الأخيرة:[12]

- **التخييم في المزرعة:** تطورت وظهرت في أراضي تعود للمزارعين تهدف إلى زيادة مداخيلهم، وهي توفر خدمات إضافية إضافة إلى تلك التي تقدمها الفنادق والمطاعم التقليدية، ويقوم المزارعين بوضع ملصقات على مزارعهم يرحبون بالسياح ويستقبلونهم وقد بلغ عدد المزارعين الذين وضعوا مخيمات في مزارعهم سنة 2013 حوالي 6000 مزارع؛
- **أكواخ ريفية:** هي عبارة على مباني قديمة مرممة كانت عبارة على قصور مهجورة انهارت خلال الحروب وقد ساعد تطوير هذا النوع من السكن إحياء التراث الريفي، وغالبا ما تكون مستقلة على منازل الريفيين الأصلية؛
- **غرف الاستضافة:** على عكس الأكواخ الريفية الاستضافة تكون ضمن منزل أصحابه، تؤجر لنزيل واحد لفترة محدودة، وتتميز بإمكانية حصول النزيل على وجبة الإفطار؛

12 Amandine TESTARD, op.cit., pp 25-26.

- **الإقامة الريفية الفاخرة:** تطورت الإقامة في المناطق الريفية مع تطور متطلبات الزبائن، فهناك فئة من السواح يريدون المزج بين الرفاهية والعيش في كنف الطبيعة، لذا ظهرت مثل هذه الإقامة الفخمة التي تتوافر على كل مستلزمات الراحة والرفاهية الحديثة.

وعموما تقسم المناطق السياحية في فرنسا إلى أربعة وجهات كما يلي:[13]

- المناطق الحضرية والتي تشكل 16.6 % من مساحة فرنسا؛
- المخيمات وتشكل 55.5 % وتتمثل في المخيمات الجبلية والريفية والحضرية؛
- الأكواخ الريفية Gite rural 14.2 %؛
- استضافة جماعية 9.2 %.

والملاحظ أن الأكواخ الريفية تجذب اهتمام السياح لأنها عبارة على سياحة ريفية في قصور تعود إلى حقب زمنية قديمة تم إعادة إحيائها من طرف الفلاحين والمزارعين في الأرياف، حيث تشكل نسبة مناطق السياحة الريفية 15.4 % من مجموع المناطق السياحية في فرنسا.

3- مساهمة السياحة الريفية في التنمية الاقتصادية بفرنسا

1.3- الاقتصاد السياحي الفرنسي

تعتبر فرنسا من الأقطاب السياحية العالمية نظرا، لما تزخر به من معالم أثرية وتاريخية، بالإضافة إلى المناظر الطبيعية والجبلية التي تجذب آلاف السواح سنويا، بالإضافة إلى كون فرنسا من الدول التي تشجع هذا القطاع وتهتم به لما يعود به من مداخيل معتبرة على الاقتصاد الوطني.

ويمكن توضيح أهمية السياحة في الاقتصاد الفرنسي من خلال الإحصائيات التالية:

[13] Comité régionale de tourisme en France, Ch*i*ffres Clés du tourisme en Franche-Comté, Ed 2014, p. 07.

أ- ترتيب تعداد السواح في العالم

عرفت السياحة في فرنسا تطور ملحوظا عبر الزمن وهي من الدول التي تعرف ازدهارا في هذا القطاع، وتوضح البيانات ان فرنسا هي الأكثر استقبالا للسياح في العالم ويشير الجدول التالي تعداد الدول وترتيبها من حيث الجذب السياحي لسنة 2014.

جدول رقم 03 : ترتيب تعداد السواح في العالم

(أنظر الملحق رقم 02)

الترتيب 1980	الترتيب 2014	الدولة	عدد السواح 2014	التطور 2013-2014
1	**1**	**فرنسا**	**83,2**	**0,2**
2	2	و.م.أ	74,8	6,8
3	3	اسبانيا	65	7,1
18	4	الصين	55,6	-0,1
4	5	ايطاليا	48,61	1,8
52	6	تركيا	39,8	5,3
9	7	ألمانيا	33,04	4,6

Source : Direction générale des entreprises, **chiffres clés du tourisme**, Ed 2015, p.06.

من الجدول نلاحظ أن السياحة الفرنسية تحتل المرتبة الأولى من حيث جذب السواح منذ 1980، تليها الولايات المتحدة ثم إسبانيا، في حين نجد أن كل من الصين وتركيا انتقلت بشكل ملحوظ من المراتب المتأخرة في 1980 إلى المراتب المتقدمة سنة 2014، مما يؤكد شدة التنافس الدولي في قطاع السياحة من جهة والصحوة التي عرفها القطاع في مختلف أنحاء العالم، من اجل استقطاب أكبر عدد ممكن من السياح بتوفير البنية التحتية المناسبة وإيجاد كل مقومات السياحة من خدمة وفندقة ومواصلات وتسهيلات ومنشآت سياحية، وابتكار خدمات جديدة..إلخ.

وفي هذا الإطار نجد أن فرنسا لديها 37 مواقع مدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، ويضم المدن ذات الأهمية الثقافية العالمية، والشواطئ و منتجع، منتجع للتزلج، ومناطق ريفية تتمتع بجمالها والهدوء (السياحة الخضراء).[14]

ب– تعداد المؤسسات السياحية بفرنسا ووزنها في الاقتصاد الكلي

يوضح الجدول التالي مجموعة من المؤشرات التي توضح أهمية المؤسسات السياحية بالاقتصاد الفرنسي.

جدول رقم 04 : وزن الاقتصاد السياحي بفرنسا

(أنظر الملحق رقم 05)

	العدد	حجم العمالة بالمليار	رقم الأعمال بالمليار أوروا	القيمة المضافة م.أوروا
مجموع قطاعات النشاط السياحي	29953	986.4	158.8	59.9
الوزن الإجمالي بالنسبة للاقتصاد الوطني (%)	7.3	7.7	4.1	5.6

Source : Direction générale des entreprises, **chiffres clés du tourisme**, Ed 2015, p.02.

العديد من الدول تعتمد على السياحة كمصدر مهم من مصادر الدخل الوطني، واستطاعت هذه الدول تحقيق نتائج إيجابية من الاستثمار السياحي كما حدث في الولايات المتحدة وإسبانيا وإيطاليا **وفرنسا** وإنكلترا وتركيا، ومن خلال الجدول نلاحظ الأهمية الاقتصادية للاقتصاد السياحي الفرنسي وهذا لمساهمته في التوظيف من ناحية وفي المداخيل والقيمة المضافة بالنسبة للاقتصاد الكلي، فالسياحة في فرنسا لها دور هام وواضح في التنمية الاقتصادية.

وكمثال على أهمية السياحة في قطاع العمل، ووفقاً لتقارير (المجلس العالمي للسياحي والسفر) فإن صناعة السياحة والسفر ساهمت في إيجاد أكثر من مليون فرصة عمل شهرياً بشكل مباشر أو غير مباشر في جميع أنحاء العالم خلال عام 1977م. وقد تضاعفت فرص العمل في السنوات الأخيرة والتي توفرها صناعة السياحة والسفر في جميع أنحاء العالم.

[14] https://ar.wikipedia.org/wiki (16/02/2016).

ج–المداخيل السياحية بفرنسا مقارنة مع باقي الدول الرائدة

يوضح الجدول التالي المداخيل السياحية في مجموعة من الدول التي تسعى إلى تطوير القطاع السياحي من 1980 إلى 2014 مع توضيح التطور الحاصل بين سنتي 2013-2014 وهذا لمقارنتها مع الاقتصاد السياحي الفرنسي وتحديد أهم منافسيه العالميين.

جدول رقم 05: المداخيل السياحية بفرنسا مقارنة مع باقي الدول الرائدة

(أنظر الملحق رقم 03)

الترتيب 1980	الترتيب 2014	الدولة	المداخيل السياحية	التطور 2013-2014
1	1	و.م.أ	133,4	2,5
4	2	اسبانيا	49,1	4,2
2	**3**	**فرنسا**	**43,2**	**1,5**
3	4	الصين	42,8	10,2

Source : Direction générale des entreprises, **chiffres clés du tourisme,** Ed 2015, p.06.

من خلال الجدول نلاحظ أن فرنسا احتلت المرتبة الثالثة من حيث المداخيل السياحية سنة 2014، في حين نجد أنها تحتل المرتبة الأولى عالميا من حيث عدد السياح في نفس السنة على عكس الولايات المتحدة الأمريكية بالرغم من الاختلاف الواضح في عدد السياح البالغ 8.4 مليون سائح في حين تنجد أن المداخيل السياحية في و.م.أ تفوقها بمقدار واضح 90.4 مليار أوروا وهذا التناقض يجب البحث فيه ووضع الاستراتيجيات اللازمة لرفع مداخيل هذا القطاع.

نفس الملاحظة لو نقارن بين كل من إسبانيا (المرتبة الثالثة) وفرنسا ففرنسا تفوقت من حيث عدد السياح سنة 2014 بمقدار 18.2 مليون سائح في حين نجد أن المداخيل السياحية في إسبانيا تفوقت على نظيراتها بفرنسا بمقدار 5.9 مليار أورو.

أما بالنسبة لمقارنة التطور الحاصل في قطاع السياحة من حيث المداخيل بين سنتي 2013-2014 فنلاحظ أن هناك تطور واضح في المداخيل السياحية الاسبانية والبالغة 4.2، ثم الأمريكية 2.5 وتليها فرنسا بـ 1.5 مليار أوروا لكن الملفت للانتباه أن الصين أيضا تعتبر من الدول التي تعترف تطور بوتيرة متسارعة في مجال الخدمات السياحية فنلاحظ أن حجم المداخيل تضاعف إلى 10.2 خلال سنة فقط مما ينبأ بإمكانية حدوث قفزة ملحوظة في مجال السياحة بالصين خلال السنوات المقبلة.

د- تطور الاستهلاك السياحي الفرنسي

يوضح الجدول التالي تطور الاستهلاك السياحي بفرنسا خلال الفترة الممتدة ما بين 2010-2014، مع الإشارة إلى أن هناك نوعين من السواح الأجانب والفرنسيين الذين يدعمون حركة السياحة الداخلية.

جدول رقم 06 : تطور الإنفاق (الاستهلاك) السياحي الفرنسي (الوحدة: مليار أورو)

	2014	2013	2012	2011	2010
تطور الاستهلاك السياحي	**158,3**	**155,4**	**153,7**	**150,6**	**140,4**
السواح الفرنسيين	106,4	105,3	103,7	103,0	96,9
السواح الأجانب	51,9	50,1	50,0	47,6	43,4

Source: http://www.entreprises.gouv.fr/marques-nationales-tourisme/satisfaction-des-clienteles-touristiques-france(15/02/2015)

من خلال الجدول (06) نلاحظ تطور الاستهلاك السياحي الفرنسي بوتيرة متزايدة خلال الفترة الزمنية 2010-2014 وهذا ما يدل الاهتمام المتنامي لفرنسا بالسياحة بنوعيها الداخلية والخارجية، حيث بلغ الاستهلاك السياحي الخارجي (الأجانب) 51.9 مليار أوروا سنة 2014 وارتفع بمقدار 3.7 % مقارنة مع 2013، وشكلت السياحة الخارجية 33 % من إجمالي الاستهلاك السياحي سنة 2014 أما السياحة الداخلية فقد مثلت 67 %.

بالرغم من مستوى التطور الملاحظ على حجم الاستهلاك السياحي بفرنسا إلا أن مؤشر الاستهلاك السياحي الداخلي يشكل نسبة معتبرة، لذا فإن هناك العديد من برامج ترقية السياحة الخارجية

المسطرة من طرف وزارة السياحة بفرنسا والتي تهدف إلى ترقية هذا النوع من السياحة في مقدمتها إعادة إحياء السياحة الريفية التي يمكن أن تجذب الأجانب بشكل فعال.

هـ- وزن الانفاق السياحي في الناتج المحلي الخام بفرنسا

الإنفاق السياحي هو الإنفاق الذي يقوم به السائحون على مختلف السلع والخدمات السياحية وغير السياحية خلال إقامتهم في الدولة المضيفة، فكل إنفاق يتم داخل الدولة المضيفة ممن يعد سائحاً فهو إنفاق سياحي استهلاك.

جدول رقم 07: مساهمة الانفاق السياحي في الناتج المحلي الخام بفرنسا (الوحدة مليار أورو)

	2014	2013	2012	2011	2010
الناتج المحلي الخام	2132,4	2116,6	2086,9	2059,3	1998,5
الإنفاق السياحي	158,3	155,4	153,7	150,6	140,4
نسبة المساهمة	7,42	7,34	7,36	7,31	7,03

Source : www.entreprises.gouv.fr/files/files/...et.../Tableaux-CST-2014.xlsx (16/02/2016)

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة مساهمة الانفاق السياحي بفرنسا في تزايد بنسب متفاوتة، عرفت تطور خلال 2014/2013 قدر بـ 1.86 % مما يدل على الجهود المبذولة لتطوير السياحة في فرنسا بالرغم من المنافسة الشديدة التي تواجهها من طرف مجموعة من الدول كالولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا والصين وغيرها من الدول التي رأت في السياحة حل ناجع للتنمية الاقتصادية.

2.3- بعض مؤشرات السياحة الريفية ودورها في التنمية الاقتصادية بفرنسا

من خلال هذا العنصر سنتطرق إلى تحديد تأثير السياحة الريفية بفرنسا على مجموعة من المتغيرات الاقتصادية، منها التوظيف، الجذب السياحي والدخل السياحي (من خلال دراسة الإنفاق السياحي بالمناطق الريفية).

أ- مساهمة السياحة الريفية في الجذب السياحي بفرنسا

إن تنوع الأقاليم الفرنسية ساعدها في تقديم وجهات سياحية مختلفة، لتلبي حاجات السواح، ونجد في مقدمتها السياحة الريفية التي عرفت تطورا خلال السنوات الأخيرة، والجدول التالي يوضح لنا ذلك.

جدول رقم 08 : مساهمة السياحة الريفية في الجذب السياحي (2014/2013)

المنطقة	عدد السياح 2014 (مليون)	نسبة النمو (2014/2013)
المناطق الشاطئية	18,52	0.2
المناطق الريفية	18,89	0.1-
المناطق الحضرية	25,97	1.9
مناطق اخرى	19,81	2.9-
المجموع	**83.2**	**0.2**

Source : Direction générale des entreprises, **le tourisme des Français en 2014**, 2015, p. 02.

من خلال الجدول نلاحظ أن السياحة الريفية ساهمت بما يعادل 22.71 % من مجموع السواح سنة 2014 وهذه النسبة تقترب الى ما تساهم به السياحة الشاطئية بفرنسا، حيث أصبحت المناطق الريفية تلعب دورا في الجذب السياحي مثلها مثل نظيرتها الشاطئية والملاحظ أن السياحة في المناطق الحضرية بفرنسا تصدرت بنسبة 31.22 %، كما توجد هناك مناطق سياحية أخرى بفرنسا لها دور في الجذب السياحي مثل المناطق الجبلية والمخيمات وغيرها شكلت نسبة 23.81 %.

كما يمكن ان نلاحظ أن السياحة الريفية انخفضت بمقدار 0.1 % مقارنة مع سنة 2013، أما إجمالي السياح فقد شهد تطور بلغ 0.2 % مقارنة مع 2013.

ب- مساهمة السياحة الريفية في التوظيف

يوضح الجدول التالي مساهمة السياحة في التوظيف الموسمي (فصلي الصيف والشتاء).

الجدول رقم 09 : مساهمة السياحة في التوظيف الموسمي بفرنسا (انظر الملحق رقم 04)

الموسم	المناطق الحضرية	المناطق الجبلية	المناطق الريفية
في وسط الصيف	5814	317	3333
في نهاية الصيف	3905	3678	3905
في بداية الصيف	5314	2834	2952
في وسط الشتاء	4264	2811	2428
في نهاية الشتاء	4108	2900	2338
في بداية الشتاء	4369	2752	2488
المجموع	27774	15292	17444

Source : Comité régionale de tourisme en France, **Chiffres clés du tourisme en Franche-Comté**, Ed 2014, p. 13

من خلال الجدول نلاحظ أن السياحة الريفية أضحت تلعب مكانة في الاقتصاد السياحي الفرنسي فهي توفر ما يقارب 28.82 % من العمالة الموسمية خلال فصلي الصيف والشتاء، وهذا ما يؤكد دور السياحة الريفية في توفير مناصب الشغل وجلب عائدات إضافية للمزارعين، كذلك نلاحظ أن السياحة الجبلية تلعب دورا في توفير مناصب الشغل حيث بلغ معدل العمالة 25.7 % مما يؤكد نجاح استراتيجية فرنسا في تنويع المناطق السياحية، فكون السياحة إلى قطاع الخدمات هذا يعني أن النشاط السياحي يمتاز بدرجة عالية من الاعتماد على الجهود البشرية المتمثلة بعنصر العمل ومن الصعوبة بمكان إحلال المكننة محل عنصر العمل إلا في حدود نطاق ضيق. وهذا ما أكّدهُ أحد العلماء الفرنسيين وهو فورستيه من خلال نظريته المبنية على مجموعة من أرقام وحقائق مستنبطة من واقع التطور للقطاع السياحي، وكانت النتيجة أنه كلما تطور القطاع السياحي كلما زاد اعتماده على عنصر العمل، وهذا يعني أن للسياحة قابلية فائقة على إيجاد فرص عمل جيدة ضمن حدود القطاع السياحي.[15]

[15] . http://annabaa.org/arabic/development/2760 (16/02/2016)

ج- الإنفاق السياحي في المناطق الريفية

يوضح الجدول التالي تطور حجم الإنفاق السياحي في بعض المناطق الريفية خلال الفترة الممتدة بين 2014/2013.

جدول رقم 10 : تطور الإنفاق السياحي الفرنسي بالمناطق الريفية (الوحدة: مليار أورو)

	2010	2011	2012	2013	2014	نسبة النمو (2014/013)
المخيمات camping	1.8	1.9	2	2.1	2.132	1.5
الأكواخ الريفية ومناطق السياحة الموسمية les gîtes ruraux et location saisonnières	6	6.6	6.8	7.2	7.6	5.55
الإجمالي	7.8	8.5	8.8	9.3	9.7	4.03

Source :www.entreprises.gouv.fr/files/files/...et.../Tableaux-CST-2014.xlsx (2014/02/16)

من خلال الجدول (10) نلاحظ تطور الانفاق السياحي بالمناطق الريفية، بشكل واضح، حيث بلغت نسبة النمو بين سنتي 2014 و2013 مقدار 4.03 %، وهذا ما يؤكد سياسة إعادة إحياء المناطق الريفية واستغلالها في جذب السياح خصوصا المخيمات التي تقام في مزارع الفلاحين والقصور العتيقة التي أعيد ترميمها وجعلها كفنادق تقليدية (les gites ruraux)، فالسياحة الريفية تشجع الإنفاق في سبيل الترفيه والتعرف على المناطق السياحية العتيقة في القرى الفرنسية ومحاولة محاكاة الواقع الذي يعيشه الفلاح الفرنسي من خلال السكن وسط المزارع مباشرة.

خـاتمة:

بعد هذه الدراسة التحليلية على واقع السياحة الريفية في فرنسا وأهم معالمها ومقوماتها، نصل إلى جملة من النتائج التي تؤكد الدور الذي تلعبه السياحة الريفية في التنمية الاقتصادية من خلال التوظيف الموسمي البالغ 17444 سنة 2014، والمداخيل السياحية المختلفة الناتجة على الاستهلاك السياحي والذي قدر 9.7 مليار أورو سنة 2014، أما مساهمة السياحة الريفية في الجذب السياحي فقد بلغت 18.89 مليون سائح. هذا بشكل خاص وعلى العموم يمكن للسياحة الريفية أن تؤثر على مؤشرات

التنمية الريفية من خلال: اعتماد استراتيجية لتنمية السياحة الريفية مما يؤدي إلى التأثير على السياح بشكل إيجابي ويجذبهم وهذا ما ينتج عنه فرص لزيادة الدخل السياحي خاصة بالنسبة لأصحاب المزارع والفلاحين في الأرياف والقاطنين بالمناطق الأثرية ذات القصور العتيقة، إذا ما تم استغلالها بشكل فعال، وهذا ما سيؤثر حتما بشكل مباشر على زيادة فرص العمل من جهة وجلب مداخيل سياحية من ناحية ثانية مما يساهم في زيادة الاستثمارات السياحية في الأرياف وبالتالي سوف ينتج على هذا نمو القطاع الاقتصادي للدولة واستقراره.

وفي فرنسا وجدنا مختلف الاستراتيجيات المتبعة في الأرياف لتنمية السياحة الريفية من خلال تنويع طرق الاستضافة بمختلف أشكالها وجعلها أكثر جاذبية للسياح، كما لاحظنا النمو المتزايد في مستوى السياحة الريفية، بالإضافة إلى الدخل السياحي ومستوى التوظيف الموسمي الذي توفره السياحة الريفية.

ومن هنا يمكن لنا الخروج بمجموعة من التوصيات التي قد تساعد في تنمية السياحة الريفية بالجزائر:

- تطوير قطاع السياحة الريفية بأسلوب منضبط ومستديم ومجدي اقتصادياً من خلال استغلال ما تزخر به الجزائر من مزارع وحقول ومناطق أثرية وقصور عتيقة يمكن استغلالها في مختلف مناطق الوطن؛
- تفعيل مسئوليات الجهات المختلفة ذات العلاقة بالتنمية السياحية عموما والريفية على وجه الخصوص؛
- مراجعة الأنظمة والإجراءات المحلية والمتعلقة بقطاع السياحة؛
- العمل مع المؤسسات الوطنية والإعلام والمواطنين في إيجاد فهم واعي للسياحة الريفية وتوضيح مفهومها العام والخاص؛
- تأهيل القوى البشرية التي تسهر على متابعة ومراقبة قطاع السياحة الريفية؛
- توفير الخدمات ووسائل السلامة والأمن للسياح؛
- تنويع طرق الجذب السياحي من خلال وضع كتالوجات تضم مختلف المناطق السياحية الريفية بالجزائر وطرق الاستضافة خاصة التقليدية حتى يتمكن السياح من التعايش مع حياة أصحاب الأرياف؛

- تشجيع نشاط الجمعيات والمؤسسات السياحة بمختلف أنماطها مع وضع استراتيجية سياحية.

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية:

1. حياة محمد الصديق العريشي، **السياحة في منطقة جازان : مقوماتها وسبل تنميتها**، بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، 2008.
2. فادي عبود، **نحو صناعة سياحية متطورة مستدامة، مسؤولة و تنافسية**، تقرير وزارة السياحة اللبنانية، 2010-2014.

مراجع باللغة الأجنبية:

3. Amandine TESTARD**, Stratégie de développement touristique et territoire rural,** master tourisme, parcours «Tourisme et développement », Université de toulouse, 2013.
4. Aurel Petru Darău, Maior Corneli, Mihai Larian Brad, Eugeniu Avram, **the concept of rural tourism and agritourism,** "Vasile Goldiş" Western University of Arad, 2010.
5. Comité régionale de tourisme en France, **Ch*i*ffres clés du tourisme en Franche-Comté**, Ed 2015.
6. Comité régionale de tourisme en France, **Ch*i*ffres clés du tourisme en Franche-Comté**, Ed 2014.
7. Comité régionale de tourisme en France, **Ch*i*ffres clés du tourisme en Franche-Comté**, Ed 2013.
8. Direction générale des entreprises, **chiffres clés du tourisme, Ed 2015**
9. Géraldine Gauthier**, Gîtes de France,** 2014 .
10. M.Pakurar, J. Olah, **definition of rural tourism and it's characteristics in the northern Great plain region,** university Din Oradea**, 2008.**

مواقع الكترونية:

11. https://fr.wikipedia.org/wiki/Tourisme_rural (4/12/2015).
12. https://ar.wikipedia.org/wiki (28/11/2015).
13. http://www.alborsanews.com//(28/10/015).
14. http://www.entreprises.gouv.fr/tourisme/statistiques-et-etudes (27/11/2015).
15. http://www.ladepeche.fr/article/2011/02/15/1014488-salon-de-l-agriculture-les-agriculteurs-se-mettent-au-tourisme.html (16/02/2016).
16. www.entreprises.gouv.fr/files/files/...et.../Tableaux-CST-2014.xlsx (16/02/2016).
17. http://annabaa.org/arabic/development/2760 (16/02/2016)
18. https://ar.wikipedia.org/wiki (16/02/2016).

قائمة الملاحق:

1- تطور السياحة وفق المناطق الفرنسية

5 - Les déplacements touristiques des Français

Voyages pour motifs personnels : nombre et répartition des voyages et nuitées
Selon le type d'espace de la commune de destination (France métropolitaine)

Type d'espace	Nombre de voyages (en milliers)			Répartition des voyages par type d'espace en 2014 (en %)	Nombre de nuitées (en milliers)			Répartition des nuitées par type d'espace en 2014 (en %)
	2012	2013	2014		2012	2013	2014	
Littoral rural	13 440	13 049	13 431	7,4	108 186	105 014	105 640	11,0
Littoral urbain	26 763	27 133	26 836	14,8	192 745	202 296	190 437	19,9
Total littoral	40 203	40 181	40 268	22,2	300 931	307 310	296 078	30,9
Montagne hors station	27 079	26 478	25 964	14,3	150 080	142 705	141 236	14,8
Montagne station	10 873	11 147	10 795	6,0	73 383	73 793	72 693	7,6
Total montagne	37 952	37 624	36 759	20,3	223 463	216 498	213 929	22,4
Rural	41 100	41 178	41 140	22,7	181 839	182 507	186 664	19,5
Urbain	55 304	55 384	56 463	31,2	211 497	216 002	221 200	23,1
Non renseigné	6 213	6 229	6 368	3,5	37 793	38 795	39 120	4,1
Total	180 772	180 596	180 998	100,0	955 523	961 112	956 991	100,0

Source : DGE, enquête SDT.

5 - Les déplacements touristiques des Français

Voyages pour motifs personnels : nombre et répartition des voyages et nuitées
Selon le type d'espace de la commune de destination (France métropolitaine)

Type d'espace	Nombre de voyages (en milliers)			Répartition des voyages par type d'espace en 2013 (en %)	Nombre de nuitées (en milliers)			Répartition des nuitées par type d'espace en 2013 (en %)
	2011	2012	2013		2011	2012	2013	
Littoral rural	14 019	13 440	13 049	7,2	111 187	108 186	105 014	10,9
Littoral urbain	25 997	26 763	27 133	15,0	185 565	192 745	202 296	21,0
Total littoral	40 017	40 203	40 181	22,2	296 752	300 931	307 310	32,0
Montagne hors station	26 724	27 079	26 478	14,7	151 016	150 080	142 705	14,8
Montagne station	11 187	10 873	11 147	6,2	76 101	73 383	73 793	7,7
Total montagne	37 911	37 952	37 624	20,8	227 117	223 463	216 498	22,5
Rural	41 410	41 100	41 178	22,8	187 127	181 839	182 507	19,0
Urbain	54 805	55 304	55 384	30,7	220 675	211 497	216 002	22,5
Non renseigné	6 338	6 213	6 229	3,4	37 487	37 793	38 795	4,0
Total	180 481	180 772	180 596	100,0	969 159	955 523	961 112	100,0

Source : DDE, enquête SDT.

Source: François **Magnien mémento du tourisme ,Ed** 2014, p.104.
Et, François **Magnien mémento du tourisme ,Ed** 2015, p. 94.

2- ترتيب تعداد السواح في العالم

Le tourisme international dans le monde en 2014

Le classement des pays selon les arrivées de touristes internationaux

Rang 1980	Rang 2014	Pays visités	Arrivées 2014 (en millions)	Évolution 2014/2013 (en %)
1	1	France	83,8	0,2
2	2	États-Unis	74,8	6,8
3	3	Espagne	65,0	7,1
18	4	Chine*	55,6	-0,1
4	5	Italie	48,6	1,8
52	6	Turquie	39,8	5,3
9	7	Allemagne	33,0	4,6
7	8	Royaume-Uni	32,6	5,0
nd	9	Russie	29,8	5,3
8	10	Mexique	29,3	21,5
		Total monde	**1133**	**4,2**

Source : Organisation mondiale du tourisme.

re Toset – Atout France ; © NicoElNino – Thinkstock ; © littledie – Thinkstock.

3- المداخيل السياحية بفرنسا مقارنة مع باقي الدول الرائدة

Le classement des pays selon les recettes du tourisme international

Rang 1980	Rang 2014	Pays visités	Recettes 2014 (p) (en Md €)	Évolution 2014/2013** (en %)
1	1	États-Unis	133,4	2,5
4	2	Espagne	49,1	4,2
2	3	France	43,2	1,5
34	4	Chine*	42,8	10,2
nd	5	Macao	38,2	-1,9
5	6	Royaume-Uni	34,5	6,2
3	7	Italie	34,3	3,7
6	8	Allemagne	32,6	4,9
27	9	Thaïlande	28,9	-2,7
19	10	Hong Kong	28,9	-1,5
		Total monde	**940**	**4,2**

n) : © Joan Quevedo Fle – Thinkstock ; © diepre – Thinkstock ; © Fi

4- مساهمة السياحة في التوظيف الموسمي بفرنسا

	Urbain	Montagne	Rural
Saison été (moyenne)	5 814	3 172	3 333
Haute saison été	6 563	3 678	3 905
Basse saison été	5 314	2 834	2 952
Saison hiver (moyenne)	4 264	2 811	2 428
Haute saison hiver	4 108	2 900	2 338
Basse saison hiver	4 369	2 752	2 488
Moyenne annuelle	**5 114**	**2 960**	**2 876**

Source ; Comité régionale de tourisme en France, Chiffres Clés du tourisme en Franche-Comté

5- وزن الاقتصاد السياحي بفرنسا

Le poids économique du tourisme en France

La consommation touristique en France et son poids dans le PIB

	2014 (p)	Évolution 2014/2013 (en %)
Consommation touristique intérieure (en milliards d'euros courants)	**158,3**	**1,9**
Visiteurs français	106,4	1,0
Visiteurs étrangers	51,9	3,7
Poids de la consommation touristique intérieure dans le PIB (en %)	**7,4**	
Visiteurs français	5,0	
Visiteurs étrangers	2,4	

(p) : provisoire.
Source : DGE, Compte satellite du tourisme, base 2010.

Les entreprises des secteurs du tourisme en 2013

	Nombre d'entreprises	Effectifs salariés en équivalent temps plein (en milliers)	Chiffre d'affaires HT (en Md €)	Valeur ajoutée HT (en Md €)
Ensemble des secteurs d'activités du tourisme	**299 532**	**986,4**	**158,8**	**59,9**
Poids dans l'ensemble de l'économie*	**7,3 %**	**7,7 %**	**4,1 %**	**5,6 %**
dont Hébergements	45 263	164,9	23,0	9,9
Restauration	162 498	433,3	46,9	20,2
Débits de boissons	42 232	36,9	6,6	2,9
Transports	5 410	244,4	43,2	17,9
Agences de voyages	8 122	34,2	13,7	1,9